

جافزا تطور من بنيتها التحتية المستدامة بمشاريع قيمتها 2.5 مليار درهم





دبي: «الخليج»

ضمن سعيها المستمر لتمكين التجارة الذكية وتوفير مرافق بمعايير عالمية، قامت المنطقة الحرة لجبل علي (جافزا) بتحسين ورفع مستوى شبكتها للطرق وبنيتها التحتية، لتوفير أفضل الإمكانيات للشركات العاملة فيها لممارسة أنشطتها التجارية. شملت المشاريع التي تم تنفيذها على مدى خمس سنوات، تطوير مرافق مستدامة، وبناء منشآت كبرى، تقدر قيمتها بنحو 2.484 مليار درهم.

ويعتبر دعم الاستدامة جزءاً لا يتجزأ من مبادئ جافزا الرئيسية، حيث ركزت على الاستثمار في مشاريع الاستدامة لتشجع عملائها على التقليل من استهلاكهم للطاقة، والحفاظ على الموارد الطبيعية، وتقليل انبعاثات الكربون تأكيداً على ريادتها في تبني هذه الممارسات بالدولة والتزاماً باستراتيجية دبي لإدارة الطلب على الطاقة والمياه 2030. وتعد جافزا من بين المناطق الحرة الأولى في الدولة والشرق الأوسط التي تستخدم في شبكتها للطرق مصابيح موفرة للطاقة بقيمة 80 مليون درهم. وحققت مشاريعها الرئيسية التي بلغت قيمتها 105 ملايين درهم لتحديث البنية التحتية، وفورات بنسبة 30 في المئة في استهلاك الطاقة، لتتخطى بمراحل عديدة مستهدفاتها المطلوبة وفق استراتيجية دبي لإدارة الطلب على الطاقة والمياه 2030. علاوة على ذلك، نجحت موانئ دبي العالمية وجافزا في إنجاز أحد أكبر البرامج لتركيب ألواح الطاقة الشمسية على الأسطح، والتي تولد حوالي 45 جيغا وات/ ساعة سنوياً.

تلبية احتياجات شركات التصنيع والتجارة

وقال عبدالله بن دميثان، المدير التنفيذي والمدير العام لموانئ دبي العالمية - إقليم الإمارات وجافزا: «منذ انطلاقنا، ركزنا اهتمامنا على إيجاد مركز أعمال مجهز بأحدث المرافق التي ترفع من الكفاءة التشغيلية لعملائنا، في ذات الوقت الذي نقلل فيه من التأثيرات البيئية السلبية. ووفق ذلك تم تصميم جميع المرافق في منطقتنا الحرة لتراعي تلبية الاحتياجات الخاصة بشركات التصنيع والتجارة، جنباً إلى جنب مع حماية البيئة. ونفخر بالنتيجة التي وصلنا إليها، فنحن الوجهة المفضلة لممارسة الأعمال التجارية المستدامة، وقد تم اختيارنا من قبل العديد من الشركات متعددة الجنسيات، والمدرجة ضمن قائمة «فورتن 500» للشركات الخمسمئة الأعلى إيراداً، كي نكون مقراً إقليمياً لها».

وأضاف بن دميثان: «تكمُن أهمية مشاريعنا الشاملة لتحسين مرافقنا في حاجتنا المستمرة إلى تطوير وتحديث بنيتنا التحتية وشبكة الطرق في جافزا، فهي من أهم محفزات ممارسة الأعمال التجارية وتعزيز منظومتنا المتكاملة لمركزنا اللوجستي الذي يمتاز بموقعه الفريد والملائم لوصول عملائنا إلى الأسواق العالمية، ما يمكنهم من خلق الفرص الجديدة للنمو».

جافزا ون

وشملت التطويرات الرئيسية التي تم إنجازها، إجراء تحسينات على مجمع مبنى جافزا ون، الذي تبلغ قيمته 1.2 مليار درهم، وتشبيد 13 بناية سكنية، كل منها يتكون من عشرة طوابق إضافة إلى الطابق الأرضي، تتسع لإقامة 35 ألف شخص، مع بناء ردهة للمطاعم بتكلفة 689 مليون درهم، كما تم تطوير مجموعة جديدة من المباني بقيمة 130 مليون درهم، مخصصة لوحدة الأعمال الصناعية الخفيفة والمستودعات. إضافة إلى تمديد جسور جديدة، وتحديث الطرق، وتحسين شبكة تصريف مياه الأمطار في جافزا الشمالية، بقيمة 280 مليون درهم.

جدير بالذكر أن مساحة جافزا الكلية تمتد على 57 كيلومتراً مربعاً، وتعتبر مقراً لأكثر من 8,500 شركة مسجلة فيها، من أكثر من 140 دولة. وهي جزء أساسي من منظومة موانئ دبي العالمية، الممكن الرائد للتجارة الذكية. وتُعرف جافزا كواحدة من أهم المناطق الحرة في دولة الإمارات والشرق الأوسط، ومن بين أكبر المناطق الحرة على مستوى العالم، كما تُعد محركاً رئيسياً للنمو الاقتصادي في إمارة دبي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.